

ديوان الحماسة

- 1 - (فَإِنِّي إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا سَأَلْتُهَا ... هَلْ ازْدَادَ صُدَّاحُ
النُّمَيْرَةِ مِنْ قُرْبٍ) .
وقال مرداس بن همام الطائي .
- 2 - (هَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُنِي الْهَوَى ... وَزُرْتُكَ حَتَّى لَمْ يَنْي كُلُّ
صَاحِبٍ) .
- 3 - (وَحَتَّى رَأَوْا مِنِّْي أَدَانِيكَ رِقَّةً ... عَلَايَهُمْ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا لَانَ
جَانِبِي) .
- 4 - (أَلَا حَبَّذَا لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَرُبَّمَا ... مَنَحَتْ الْهَوَى مَنْ لَيْسَ
بِالْمُتَقَارِبِ) .

والغرض منه الدعاء للريح وقولها لا تخلطها بالتراب كناية عن الذل والإهانة تنهاها عن أن
تذللها وتهينها ومعنى البيت لو أمكن للريح أن تبلغ رسالة مرسل ملح في سؤاله لناجيت
ريح الجنوب المارة على طريق الجبل فقلت لها أدي إلى أحبتي رسالتي ولا تهينها وتذللها
بخلطها بالتراب أطال الله سعدك .

- 1 - انتصب شمالا على الطرف أي هبت الريح شمالا وكأن الجنوب كانت تهب من نحو أرضها
مستقبله لديار أحبتها فلذلك جعلتها رسولها وكانت الشمال تهب من ناحية أرض حبيبها
مستقبله بلادها فلذلك زعمت أنها تسألها عما أبهم عليها من أخبارهم والصدح الصوت
والنميرة هضبة بين نجد والبصرة بعد الدهناء والمعنى أني أسأل الريح إذا هبت من جهة
الشمال التي هي ناحية أرض الأوبة هل ازدادت أصوات أهل النميرة من قرب .
- 2 - لامني عذلني .
- 3 - معنى البيت أني تعلقت بك وعشقتك حتى كاد يقتلني العشق وزرتك حتى لم يبق صاحب
إلا لامني وعذلني وحتى رأى العواذل مني رقة عليهم ولينا لهم ولولا هواك ما لنت لهم .
- 4 - محبوب حبذا محذوف ولوما الحياء هو في معنى لولا الحياء والمعنى حب إلي التهتك
في الهوى لولا الحياء يمنعني على أنني ربما أعطيت هواي شخصا لا مطمع في دنوه وقربه ولا